ملك الأردن عبدالله الثاني

الرئيس التركي رجب أردوغان

أكد أن الظلم الذي يطال فلسطين وشعبها امتداد لأكثر من سبعة عقود ضحاياها من المدنيين

العاهل الأردني : يجب وقف الحرب البشعة قبل أن تتحول إلى صدام كبير في العالم

الرئيس التركي: لا يمكن القبول بالأعمال الإجرامية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

الرئيس الإيراني

وأنا على يقين بأنكم لن تقبلوا ولن يقبل أحرار العالم بالمعايير المزدوجة، وأن يبقى شعبنا ضحية لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها اليوم، في الوقت الذي تتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومن يساندها كامل مسؤولية قتل وجرح كل طفل وكل امرأة وكل فلسطيني في هذه الحرب الظالمة.

وأكد أهمية دور الولايات المتحدة الأمريكية السياسي، مطالباً بوقف العدوان الإسرائيلي والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وشعبنا ومقدساتنا.

وأوضح أننا جميعاً أمام لحظة تاريخية، وعلى الجميع أن يتحمّل مسؤولياته من أجل إرساء قواعد السلام والأمن والاستقرار للجميع في منطقتنا، وحتى لا تتجدد دوامة العنف مرة أخرى فإننا نشدد على ما يلي:

أولاً نطالب مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته لوقف هذا العدوان الغاشم على شعبنا وعلى الفور، وتأمين إدخال المواد الطبية والغذائية وتوفير المياه والكهرباء والوقود إلى قطاع غزة، ومنع تهجير أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، ثانياً: لن نقبل الحلول العسكرية والأمنية بعد أن فشلت جميعها، بعد أن قامت سلطات الاحتلال بتقويض حل الدولتين واستبدالها بتعميق الاستيطان وسياسات الضم والتطهير العرقي والتمييز العنصري في الضفة والقدس، وحصار قطاع غزة، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وسنواصل صمودنا في أرضنا ولن نساوم على حقوق شعبنا المشروعة، ثالثا: التأكيد على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، ويجب أن يكون الحل السياسي شاملاً لكامل أرض دولة فلسطين بما يشمل الضفة والقدس وغزة، ونرفض القرصنة الإسرائيلية على أموالنا التي نرسلها شهرياً لقطاع غزة الذي لم نتخل عنه يوماً واحداً.

وأضاف: "بلغ إجمالي الموازنة التي أنفقت على قطاع غزة منذ أحداث 2007 م أكثر من عشرين مليار دولار، وذلك واجبنا تجاه أبناء شعبنا لضمان تزويدهم بخدمات الصحة والتعليم والكهرباء والمياه ورواتب الموظفين والضمان الاجتماعي، مطالبا مجلس الأمن بإقرار حصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة، وعقد مؤتمر دولي للسلام وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وهذا ما طالبنا به مراراً وتكراراً، ولكن مع الأسف الشديد نترك وحدنا أمام العدوان الإسرائيلي، نريد حماية دولية، واعتماد خطة لتنفيذ سياسي مستند للشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرار الأممي 194 ، وذلك بضمانات دولية وجدول زمني للتنفيذ، وهو الأمر الذي تعمل عليه دولة فلسطين وتلتزم به منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا إلى حشد الدعم الدولي لتمكين مؤسسات دولة فلسطين من مواصلة مهامها لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وإعمار قطاع غزة، وتنفيذ قرارات دعم الموازنة

أمير قطر : أشقاؤنا الفلسطينيون في غزة يمرون بما لا طاقة للبشر على تحمله من فظائع آلة الحرب
رئيس العراق: جيش الاحتلال الإسرائيلي في محاولة بائسة للإجهاز على القضية الفلسطينية
رئيس المجلس الرئاسي اليمني: القضية الفلسطينية ما زالت في قلب أولوية العالم العربي
الرئيس الإيراني:قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهكت القيم الإنسانية وشنت هجوماً وحشياً على غزة

قطاع غزة منذ أحداث 2007 م أكثر من عشرين مليار دولار، وذلك واجبنا تجاه أبناء شعبنا لضمان تزويدهم بخدمات الصحة والتعليم والكهرباء والمياه ورواتب الموظفين والضمان الاجتماعي، مطالبا مجلس الأمن بإقرار حصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة، وعقد مؤتمر دولي للسلام وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وهذا ما طالبنا به مراراً وتكراراً، ولكن مع الأسف الشديد نترك وحدنا أمام العدوان الإسرائيلي، نريد حماية دولية، واعتماد خطة لتنفيذ سياسي مستند للشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرار الأممي 194 ، وذلك بضمانات دولية وجدول زمني للتنفيذ، وهو الأمر الذي تعمل عليه دولة فلسطين وتلتزم به منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا إلى حشد الدعم الدولي لتمكين مؤسسات دولة فلسطين من مواصلة مهامها لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وإعمار قطاع غزة، وتنفيذ قرارات دعم الموازنة الحكومية وتوفير شبكة الأمان المالية التي أقرّت في القمم العربية السابقة خاصة في هذه الظروف الدقيقة، وكذلك توفير الموارد من أجل النهوض بالاقتصاد الفلسطيني.

وأكد الرئيس محمود عباس مواصلة بناء برامج الإصلاح في المؤسسات الفلسطينية وجاهزية إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية عامة تشمل كل الوطن الفلسطيني بما فيها القدس.

في سياق متصل، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إنه يجب وقف إطلاق النار في قطاع غزة دون قيد أو شرط مؤكدا أن الوقت يمر ثقيلا على أهالي القطاع الذين يتعرضون للقتل والحصار ويعانون ممارسات لا إنسانية.

وأضاف السيسي أن مصر دانت منذ البداية استهداف وقتل الأبرياء وترويع المدنيين مشددا على أنه لا يمكن تبرير الجرائم التي تحدث للفلسطينيين بوصفها دفاع عن النفس.

وشدد على ضرورة الوقف الفوري لجميع الممارسات التي تستهدف التهجير القسري للفلسطينيين إلى أي مكان داخل أرضهم أو خارجها.

كما أكد ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته لضمان أمن المدنيين الأبرياء من الشعب الفلسطيني وضمان النفاذ الآمن والسريع والمستدام للمساعدات الإنسانية وتحمل الكيان الإسرائيلي المحتل مسئوليته الدولية باعتباره القوة القائمة بالاحتلال.

وذكر السيسي أنه يجب أيضا التوصل إلى صيغة لتسوية الصراع بناء على حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".

كما طالب بإجراء تحقيق دولي في كل ما تم ارتكابه من انتهاكات ضد القانون الدولي.

وأكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ضرورة الوقف الفوري للحرب البشعة التي يتعرض لها قطاع عرة قبل أن تتحول إلى صدام كبير في المنطقة والعالم.

وقال ملك الأردن "إن هذا الظلم الذي يطال فلسطين وشعبها لم يبدأ قبل شهر بل هو امتداد لأكثر من سبعة عقود سادت فيها عقلية الاعتداء على المقدسات والحقوق وغالبية ضحاياها من المدنيين الأبرياء" لافتا إلى أن "العقلية ذاتها تريد تحويل غزة إلى مكان غير قابل للحياة وتستهدف المساجد والكنائس والمستشفيات وتعتقل الأطباء وفرق الإنقاذ والإغاثة وحتى الأطفال والشيوخ والنساء".

وأضاف "أن الظلم الواقع على الأشقاء الفلسطينيين هو دليل على فشل المجتمع الدولي في إنصافهم وضمان حقوقهم في الكرامة وتقرير المصير وقيام دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وأكد أنه "لا يمكن السكوت على ما يواجه قطاع غزة من أوضاع كارثية تخنق الحياة وتمنع وصول العلاج ويجب أن تبقى الممرات الإنسانية مستدامة وآمنة ولا يمكن القبول بمنع الغذاء والدواء والمياه والكهرباء عن أهل غزة فهذا السلوك هو جريمة حرب يجب أن يدينها العالم".

وجدد التزام الأردن بالقيام بواجبه في إرسال المساعدات الإنسانية للأشقاء الفلسطينيين بكل الوسائل الممكنة.

وأشار الملك عبدالله الثاني إلى أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن غزة كان انتصارا للقيم الإنسانية وانحيازا للحق في الحياة والسلام وإجماعا عالميا على رفض الحرب "وهو قرار جاء بجهد عربي مشترك ويجب أن يكون خطوة أولى لبناء تحالف سياسي لوقف الحرب والتهجير فورا والبدء بعملية جادة للسلام في الشرق الأوسط وعدم السماح بإعاقتها تحت أي ظرف".

وبين "أن القيم الإنسانية المشتركة لا تقبل قتل المدنيين أو الوحشية التي تمثلت أمام العالم خلال الأسابيع الماضية من قتل ودمار ولا أن تتحول القضية الشرعية العادلة إلى بؤرة تشعل الصراع بين الأديان".

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انه لا يمكن القبول بالأعمال الإجرامية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

واضاف الرئيس التركي ان القوى الغربية سكتت على الظلم الواقع على المدنيين الآمنين في قطاع غزة.

وبين ان الكيان الإسرائيلي المحتل "استهدفت المستشفيات والمساجد والمدارس وسيارات الإسعاف بشكل بربري لم يحدث في التاريخ".

وثمن التعاون مع مصر في إيصال المساعدات إلى قطاع غزة مبينا ان ذلك أثمر عن إرسال 10 طائرات مساعدات تركية لمطار العريش المصري.

وشدد الرئيس التركي على وجوب إحالة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين إلى المحاكم الدولية.

من جهته أكد الرئيس جوكو ويدوجو رئيس جمهورية إندونيسيا ، أن بلاده تدعم تنظيم القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية ، في هذا التوقيت المناسب ، والخروج بنتائج ملموسة لإنهاء الانتهاكات الإسرائيلية في غزة وإنهاء المعاناة المستمرة منذ وقت طويل للفلسطينيين. وشدد على ضرورة أن تتحد دول منظمة التعاون الإسلامي في هذا الحراك عبر المطالبة بوقف تام لأطلاق النار الذي بدونه لن تتحسن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وخاصة ما يتعرض له المدنيين من قتل وإيجاد الطرق والسبل لإقناع الجانب الإسرائيلي بوقف إطلاق النار ، وإيصال المساعدات الإنسانية ، وزيادة حجم هذه المساعدات وأن يكون هناك آلية لتوزيعها بصورة مستدامة .

وبين أن الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية مثير للقلق ، خاصة استهداف المستشفيات في غزة ، وهو أمر يستدعي من منظمة التعاون الإسلامي أن تستخدم كل المسارات وتطالب بمساءلة الإسرائيليين عن كل الجرائم الإنسانية التي ارتكبتها والسماح بدخول المفوضيات ولجان التحقيق في المناطق المحتلة ، وأن تحث على البدء فورا في مفاوضات السلام للوصول إلى حل لإقامة دولتين ، واستخدام كل وسائل الضغط الدبلوماسية للدفاع وتحقيق العدالة للفلسطينيين

من ناحيته أكد نوّه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، بالجهود المباركة للمملكة العربية السعودية لعقد القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية، التي تأتي في وقت حاسم في تاريخ المنطقة.

وقال سموّه تنعقد قمتنا اليوم وأشقاؤنا الفلسطينيون في قطاع غزة يمرون بما لا طاقة للبشر على تحمله من فضائع آلة الحرب الإسرائيلية، وقد فشل المجتمع الدولي في تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية واتخاذ ما من شأنه إيقاف جرائم الحرب والمجازر المرتكبة باسم الدفاع عن النفس ووضع حد لهذه الحرب العدوانية.

وأضاف: إذ تنفطر قلوبنا ألماً لمشاهدة قتل الأطفال والنساء والشيوخ بالجملة والمعاناة الإنسانية، ونتساءل إلى متى سيبقى المجتمع الدولي يعامل إسرائيل وكأنها فوق القانون الدولي، وإلى متى سيسمح لها بضرب جميع القوانين الدولية عرض الحائط في حربها الشعواء التي لا تنتهي على سكان البلاد الأصليين.

وأكد الشيخ تميم بن حمد أن ما يحدث في غزة يشكّل خطراً على جميع المستويات، فثمّة سوابق تسجّل حتى على مستوى الحروب العدوانية، فكيف أصبح قصف المستشفيات أمراً عادياً، يتم إنكاره واتهام الضحايا بداية ثم يبرر بوجود أنفاق تحتها، ثم يصبح أمراً لا حاجة إلى تبريره بعد تبلد المشاعر وتعوّد الأعين على مشاهدة المآسي.

وأشار سموّه إلى أنه خلال هذه الحرب وقبلها في أثناء حصار غزة، رُصدَ ارتفاع ملحوظ في معدلات المناعة لدى بعض الدول التي تدّعي حماية القانون الدولي والنظام العالمي، حيث رأينا مناعتهم ضد مناظر القتل العشوائي

ممثل جمهورية باكستان

ممثل المملكة المغربية

الرئيس الموريتاني